

نور على الدرب) الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ (- 1962

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله. الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء - 00:00:32

انما وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط مدينة الرياض. بداية السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم وثابكم الله. نستهل هذا اللقاء حفظكم الله بما بعث به آآ الاخ محمد سالمين من تبوك يقول - 00:00:52

ان الكتاب العزيز والسنة المطهرة جاء بالتعدد واجمع المسلمين على حلها. قال الله تعالى فانکحوا ما طاب لكم من النساء قال الله تعالى فانکحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتم الا تعذلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك - 00:01:12
كادنى الا تعولوا. الآية يسأل بارك الله فيكم آآ عن آآ افادتنا يقول عن تعدد الزوجات حقوق المرأة ايضا في الاسلام الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:32

وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. للمرأة بالاسلام حقوق. ومن اللي ضمنها الاسلام لها. وخلص به من ظلم وعدوانها. وهذا امر واضح لمن تدبر الكتاب والسنة. فاولا كانوا في الجاهلية اذا بشر احدهم بالانشى - 00:01:52

كره ذلك كما قال الله جل وعلا اذا بشر احدهم بانشى ظل وجهه مسودة وكظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون؟ ام ام التراب الا اساء ما يحكمون؟ وكان يؤيدنا البنات خوفا من الفقر او خوفا من العار. قال الله جل وعلا - 00:02:12

واذا المؤذون سئلت كانوا في الجاهلية يطلق المرء الرجل المرأة الطلاق فاذا راجعها ثم طلقها ربما او اطعم عليها مئة طلاق او الف طلاق لا يبالي. فجاء الاسلام وجعل الطلاق حدا حدا معينا. له سقف محدد وثلاث طلقات اولى ثانية - 00:02:32

فلذا لكي اذا وقعت الاولى تأمل لزوجها خطأ. ان كان من الزوج يراجع نفسه. من يراجع نفسها فاذا يطلق الطبقة الثانية اذا لم تؤثر الطاقة الاولى. فاذا لم تؤثر الثانية طلقها الثالثة عرف انه ليس بينه مودة - 00:02:52

ان الحياة مستحبة بينهما فجاء الطلاق الثالث وجعل حرام عليه العودة اليها الا بعد النكاح زوجا اخر. كانوا الجاهلية يعددون العشرات من النسوة. فجاء الاسلام الاربع فقط. وما فانه حرام. ولهذا - 00:03:12

التعدد نسخ هذا التعدد بان النبي صلي الله عليه وسلم لما ازع قيلان ولو عنده تحت وعشرين نسوة خيره بين اربع منهن و كانوا في الجاهلية ايضا لا يورثوا المرأة ولا يعطون حقها ويقولون نورث من يحمي البيضة ويحمل السيف فجاء عيسى - 00:03:32
طالبهم فقال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. وكانوا وكان لا يبالون بالمرأة. ولا لا يهتمون بها بل يتوارثونها كما يتوارث المال. فكان الرجل اذا طل اذا مات عن امرأته ولا وله - 00:03:52

غيرها فان هؤلاء بغيرها للحق الاكبر منهم ان يلقي عليها رداءه فيكون احق باعراض امبت. فان شاء ابقى واذا حبس حتى تفتدي منه او تموت مالها. وكانوا في الجاهلية ايضا يزوجونها بشغارة - 00:04:12

معنى يبادر الرجل بنته او اخته ببنت اخته فيقول رجل ازوجك بنتي على ان تزوج ابنتك او اختي ابنتك ونحو ذلك. فيجعل اوضاع بعضها شرطا في بعض. بمعنى انه لا يزوجه حتى يزوجه. فان لم يزوجه. وقد يكون احد كفؤا - [00:04:32](#)

والثاني ليس كفؤا لا. مم. ولهذا جاء في الحديث انه صلى الله عليه نهى عن نكاح الصغار. والشغار ان يزود ونيته بشرط ان يزوجه نيته وليس بينهما صداق وبعدهم يقول الشغار اذا - [00:04:52](#)

العديين بعض بعض ولو كان صداق. بمعنى انك لا تزوج اختك لاجل ان يزوجك. انظر هل هو وهل انت كفر الاخت ام لا؟ اما ان يربط عقد المرأة بمنفعة للزوج اما يبطن العقل - [00:05:12](#)

الاب اما ان يزوجوه او الا زوجهم فهذا شغار الاسلام عنه لما فيه من الضرر. وكانوا ينكحون المتعة بمعنى يزوج الرجل والمرأة ايام معدودات فجاء الاسلام محظى هذه متعة وان اباحها يوم مرة لكن استقر التحرير استقر - [00:05:32](#)

على تحريم نكاح المتعة. ولهذا قال علي رضي الله عن ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم لحوم الالية وعن المتعة يوم خبيث. وكانوا في جاهليتهم يزوجون فجاء الاسلام لا تنكر البكر حتى تستأنن - [00:05:52](#)

ولا لي حتى تستأمر كل ايضا لحقوقها. ومن حقوقها ان الصدقة حق لها. قال الله جل وعلا واتوا النساء الصدقات هن نحلة فان طبن لكم عن شيء نفسا فكلوه هنينا مريئا. وقال وان طلقتموهن من قبل - [00:06:12](#)

قبل ان تمsson وقد فرضتم لهن فريضة. فنصف ما فرظتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقد النكاح يورثونها فجاء الاسلام بتوريتها واعطاء الصرف مالها وان الاحق في التصرف مالها - [00:06:32](#)

تملك ما تشاء من الاموال كل هذا رعاية لحقوقها. وامر الاب باكرامها والزوج باكرامها. وجاءت السنة تحت على ذلك واحذر صلى الله عليه وسلم ان من ابتلي بشيء من صبر عليهم كن له حجاب من النار - [00:06:52](#)

كل ذلك ترغيب الامر ومحافظة لحقوق المرأة. اما التعدد فكما اشرتم اليه ان التعدد للكتاب والسنة عليه اجمعـت الامة عليه ولا يشك في هذا الا من لم يم القرآن. فمن يؤمن القرآن والسنة يعلم ان جائز وله مصالح عظيمة - [00:07:12](#)

اخطاوه بعد ازواج وقصورهم وقيام الواجبات هذا شيء لكن اذاعة الصوفية التعدد ولا حرج فيه ولهذا قال الله فان خفترم الا تدعـون واحدة. اي ان خشيـتم عدم القيام بالعدل بين الزوجات تـعدـن فاقتصرـوا - [00:07:32](#)

وعلى الواحدة ذلك ادنـى الا تعـولـوا. اما الا تجـوعـوا تـظلـمـوا واما ان لا يـكـثـرـ عـيـالـكـمـ لا تستـطـيـعـوا القـيـامـ بالـوـاجـبـ. فالـمـهـمـ انـ مـنـ عـنـدـهـ قـدـرـةـ مـالـيـةـ وـبـدـنـيـةـ اـدـارـيـةـ يـسـتـطـيـعـ الجـمـعـ بـيـنـ اـكـثـرـ مـنـ اـمـرـأـةـ فـلـهـ ذـلـكـ. وـمـنـ يـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـ عـجـزـهـ - [00:07:52](#)

وـقـلـةـ تـحـمـلـيـ اـمـاـ بـدـنـيـاـ اوـ مـالـيـاـ اوـ اـدـارـيـاـ فـانـ الـاـولـىـ لـهـ انـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ الـواـحـدـةـ اـسـلـمـ لـدـيـنـهـ. ولـهـذاـ فـجـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ كـانـ عـنـدـهـ اـمـرـأـتـانـ فـمـاـ لـمـ اـحـدـهـمـ جـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـ شـقـهـ مـائـلـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ سـمـاـحةـ الشـيـخـ عـبـدـ الـعـزـيزـ - [00:08:12](#)

ولـكـ ماـ هـيـ حدـودـ قـوـامـةـ الرـجـلـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ؟ـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ الرـجـالـ قـوـامـونـ عـلـىـ النـسـاءـ بـمـاـ فـضـلـ اللـهـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ. وـبـمـاـ انـفـقـواـ مـنـ اـمـوـالـهـمـ. فـالـرـجـلـ قـويـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ بـتـفـضـيلـ اللـهـ لـهـ فـيـ تـكـوـينـ خـلـقـتـهـ - [00:08:32](#)

وـتـحـمـلـيـ وـقـدـرـتـيـ عـلـىـ مـوـاجـهـةـ الـاـمـوـرـ. وـبـمـاـ انـفـقـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ فـيـ مـالـهـاـ وـلـابـدـ فـيـهـاـ لـهـ مـنـ وـلـيـ عـنـدـ عـقـدـ النـكـاحـ. لـانـ الـوـليـ يـحـفـظـ لـهـ حـقـوقـهـاـ وـيـخـتـارـ الـاـكـفـأـ مـنـ الرـجـالـ وـيـعـلـمـ فـيـ الغـالـبـ مـنـ هـوـ اـهـلـ لـهـ كـفـؤـ لـهـ - [00:08:52](#)

وـيـشـترـطـ لـهـ ماـ يـرـىـ انـ فـيـ اـشـتـراـطـهـ مـصـلـحةـ لـهـ وـمـحـافـظـ عـلـىـ كـرـامـتـهـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ. اـهـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ رـسـالـةـ مـنـ الـمـسـتـمـعـ الدـائـمـ لـاذـاعـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ حـيـثـ يـقـولـ السـائـلـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الدـحـيـمـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـاـ - [00:09:12](#)

وكـافـلـ الـيـتـيمـ فـيـ الـجـنـةـ هـكـذاـ وـاـشـارـ بـالـسـيـابـةـ وـالـوـسـطـيـ وـفـرـجـ بـيـنـهـمـ. ماـ الـمـفـهـومـ الصـحـيـحـ لـلـكـفـالـةـ؟ـ ايـ كـفـالـةـ الـيـتـيمـ كـفـالـةـ الـيـتـيمـ عـمـلـ صالحـ وـالـلـهـ يـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ اـرـأـيـتـ الـذـيـ يـكـذـبـ الـدـيـنـ فـذـكـ الذـيـ يـدـعـ الـيـتـيمـ فـجـعـلـ بـرـ الـيـتـيمـ مـنـ طـاعـةـ اللـهـ وـجـعـلـ اـسـاءـهـ وـاهـانـتـهـ مـنـ

اـخـلـاقـ الـمـكـذـبـينـ بـيـوـمـ الـدـيـنـ. فـالـمـكـذـبـونـ بـيـوـمـ الـدـيـنـ يـدـعـونـ الـيـتـيمـ وـيـؤـذـونـهـ - [00:09:55](#)

وـاـمـاـ الـمـؤـمـنـونـ فـيـكـرـمـونـهـ وـيـرـحـمـونـهـ وـيـحـسـنـ اـلـيـهـ. هـكـذاـ جـاءـ دـيـنـ الـاسـلـامـ. وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ ذـكـرـ النـبـيـ بـقـولـهـ الـاـيـجـدـكـ يـتـيمـ فـاوـيـ

ثم قال فاما اليتيم فلا تقهـرـ فذكره يـتمـهـ وـانـ اللهـ اوـاهـ وـسـخـطـ - 00:10:15

اقرأ له عمه وجده وذم عمه الى ان رشـهـ فالـلـهـ ذـكـرـ بهـذـهـ النـعـمـةـ وـاـمـرـهـ انـ يـقـابـلـهاـ بـشـكـرـ اللـهـ فـلاـ يـقـهـرـ اليـتـيـمـ وـلـاـ يـهـيـنـ اليـتـيـمـ وـلـاـ يـذـلـ اليـتـيـمـ . وكـافـلـ اليـتـيـمـ هوـ منـ توـىـ الانـفـاقـ عـلـيـهـ وـالـاحـسـانـ الـيـهـ - 00:10:35

اعظمـهاـ تـرـبـيـةـ وـتـوـجـيـهـ وـتـعـلـيـمـهـ وـتـتـقـيـبـ وـتـضـمـيدـ جـراـحـهـ وـانـسـاءـ تـلـكـ المـصـبـيـةـ اـبـوـيـهـ فـانـ منـ تـولـيـ اليـتـيـمـ بـاخـلـاصـ وـصـدـقـ وـطـاعـةـ للـهـ فـاـكـرـمـهـ وـرـبـاهـ تـرـبـيـةـ صـالـحةـ وـاعـتـنـىـ العـنـيـةـ المـطـلـوـبـةـ الـىـ انـ بـلـغـ رـشـهـ وـاـدـرـكـ فـانـهـ قـدـمـ خـيـرـاـ عـظـيـمـاـ وـاـحـيـاـ اـنـسـانـاـ وـاـنـقـذـهـ منـ الجـهـادـ والـضـرـرـ - 00:10:55

فـانـ اليـتـيـمـ الـذـيـ اـبـاـ لـهـ قـدـ يـتـعـرـضـ لـاـخـطـارـ وـقـدـ يـوـغـىـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ وـقـدـ يـسـتـغـلـهـ المـغـرـبـوـنـ وـالـمـفـسـدـوـنـ لـاـ غـرـاظـ وـاـهـوـاءـ الـضـالـةـ وـاـنـحرـافـاتـ الـاـخـلـاـقـيـةـ . لكنـ اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ مـنـ يـكـفـلـهـ وـيـرـعـاهـ هـابـهـ النـاسـ وـاـحـتـرـمـوـهـ اـحـتـرـامـاـ لـذـكـرـ الكـافـلـ - 00:11:25

واـكـرـامـاـ لـهـ وـخـوـفـاـ مـنـ لـاـنـهـ يـرـوـنـهـ يـعـاـمـلـ هـذـاـ اليـتـيـمـ كـمـاـ يـعـاـمـلـ اـبـنـاءـ وـبـنـاتـهـ لـاـ فـرـقـ عـنـهـ بـيـنـ ذـلـكـ لـانـ اللـهـ تـقـولـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ بـعـضـهـمـ اـوـلـيـاءـ بـعـضـ وـيـقـولـ فـيـ حـقـ الصـحـابـةـ رـحـمـاءـ بـيـنـهـمـ فـاـلـمـؤـمـنـ يـرـحـمـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ - 00:11:45

يـرـحـمـ الـكـبـيرـ الصـغـيرـ وـيـرـحـمـ الغـنـيـ الـفـقـيرـ وـيـرـحـمـ الـمـسـلـمـ اليـتـيـمـ وـيـرـحـمـ اليـهـ وـالـلـهـ قـالـ لـنـاـ فـيـ كـتـابـ عـزـيـزـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـزـيـزـ وـلـيـخـشـيـ الـذـينـ لـوـ تـرـكـوـاـ مـنـ خـلـفـهـمـ ذـرـيـةـ ضـعـافـاـ خـافـوـاـ عـلـيـهـمـ فـلـيـتـقـوـاـ اللـهـ - 00:12:05

وـلـيـقـولـواـ قـوـلـاـ سـدـيـداـ فـمـ اـحـسـنـ اـثـامـ الـاـخـرـيـنـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـىـ ذـرـيـتـهـ بـعـدـ مـوـتـهـ . فـمـنـ ذـكـرـ ذـلـكـ وـانـزـلـ نـفـسـهـ مـنـزـلـةـ وـانـزـلـ نـفـسـهـ مـنـزـلـةـ هـذـاـ اليـتـيـمـ . كـيـفـ يـحـتـاجـ فـيـ مـنـ يـرـعـاهـ وـيـرـحـمـ اليـهـ ؟ تـذـكـرـ ذـلـكـ وـجـادـ بـنـيـ - 00:12:25

واـكـرـمـ اليـتـيـمـ وـاحـزـنـ اـلـىـ اليـتـيـمـ . وـنـسـأـلـ اللـهـ التـوـفـيقـ . اللـهـمـ اـمـيـنـ . اـهـ سـماـحةـ الشـيـخـ عـبـدـالـعـزـيـزـ نـذـكـرـ الـاـخـوـةـ وـالـاـخـوـاتـ بـاـنـهـمـ اـلـىـ بـرـنـامـجـ نـورـ عـلـىـ الدـرـبـ عـبـرـ اـئـيـرـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـنـ الـمـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ . آـآـ - 00:12:45

احـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ سـماـحةـ الشـيـخـ عـبـدـالـعـزـيـزـ اـيـضاـ يـسـأـلـ يـقـولـ وـاـمـاـ السـائـلـ فـلـاـ تـنـهـرـ . مـنـ السـائـلـ ؟ هـلـ هـوـ سـائـلـ الطـعـامـ اوـ المـالـ ؟ اوـ الـعـلمـ اوـ الـخـدـمـةـ وـمـاـ مـعـنـىـ لـاـ تـنـهـرـ . اـمـاـ قـوـلـهـ وـاـمـاـ السـائـلـ فـلـاـ تـنـهـرـ - 00:13:05

فـالـاـيـةـ فـيـهـ قـبـلـ المـ يـجـدـ يـتـيـمـاـ فـاوـيـ وـوـجـدـكـ الصـالـاـ فـهـدـيـ وـوـجـدـكـ عـائـلـاـ فـاغـنـىـ اـذـنـ فـلـمـاـ كـنـتـ اـغـنـاـكـ اللـهـ فـاـمـاـ السـائـلـ تـهـرـ اـكـرمـ اـكـرمـ السـائـلـ وـلـاـ تـنـهـرـ وـعـاـمـلـ حـسـنـىـ بـمـاـ يـسـرـ اللـهـ وـلـاـ شـكـ اـنـ النـهـرـ السـائـلـ اـذـالـلـ لـهـ وـاـهـانـةـ لـهـ اـنـهـ مـاـ سـأـلـ اـلـاـ لـحـاجـةـ هـبـ اـنـهـ - 00:13:21

اـنـسـانـ مـتـقـولـ لـكـ اـذـلـنـاـ بـالـسـؤـالـ فـاـذـلـ نـفـسـهـ بـالـسـؤـالـ فـاعـطـيـتـهـ اـنـتـ لـعـلـهـ يـسـتـشـعـرـ وـيـعـلـمـ وـيـرـاجـعـ نـفـسـهـ وـيـعـلـمـ كـذـبـهـ وـبـاطـلـهـ فـيـسـتـحـيـ وـيـخـجلـ . لـانـكـ اـذـاـ نـهـرـتـهـ لـمـ يـلـفـ شـيـئـاـ لـكـ اـذـاـ اـعـطـيـتـهـ - 00:13:52

فـلـعـلـ اـعـطـاءـكـ لـهـ يـعـنـيـ يـؤـلـمـ نـفـسـهـ وـيـحـبـيـ وـيـوـقـيـ ضـمـيرـهـ وـيـذـكـرـ اـنـهـ غـنـيـ وـاـنـهـ اـذـلـتـ بـهـذـهـ مـسـأـلـةـ وـلـهـذـاـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ قـيـلـ تـصـدـقـ عـلـىـ غـنـيـ قـالـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـمـاـ الغـنـيـ الـيـوـمـ عـلـىـ غـنـيـ قـالـ غـنـيـ لـعـلـهـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ - 00:14:12

يـلـومـ نـفـسـهـ فـيـصـدـقـ كـمـاـ يـصـدـقـ غـيـرـهـ . المـهـمـ هـذـاـ فـيـ السـائـلـ الـمـالـيـ . وـكـذـلـكـ سـائـلـ الـعـلـمـ . اـذـاـ سـأـلـ الـعـالـمـ اـهـلـ الـعـالـمـ وـجـبـ عـلـىـ الـعـالـمـ اـيـصالـ السـؤـالـ وـاـسـتـكـمالـ السـؤـالـ ثـمـ الـجـوابـ بـرـفـقـ وـلـيـنـ - 00:14:32

لـاـ غـلـظـ وـلـاـ شـدـةـ وـلـكـ بـرـفـقـ وـلـيـنـ وـاـيـصالـكـ بـالـحـقـ الـىـ نـفـسـهـ هـذـاـ السـائـلـ وـعـدـمـ نـهـلـهـ . فـانـ الغـظـبـ وـلـهـذـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـأـلـهـ النـاسـ كـلـهـمـ فـيـجـبـهـمـ بـرـفـقـ وـلـيـنـ وـطـمـانـيـنـةـ - 00:14:52

صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ سـئـلـ عـنـ شـيـءـ فـكـتـمـهـ الـجـمـ يومـ الـقـيـامـةـ بـرـجـالـ مـنـ نـارـ فـلـاـ يـجـوزـ الـاجـابـةـ بـغـيـرـ عـلـمـ وـلـاـ اـمـتـنـاعـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـنـ اـنـ يـجـبـ عـلـىـ هـدـىـ وـخـيـرـ . نـسـأـلـ اللـهـ لـلـجـمـيـعـ التـوـفـيقـ . اللـهـمـ - 00:15:12

وـاـمـيـنـ سـماـحةـ الشـيـخـ عـبـدـالـعـزـيـزـ اـهـ ماـ هـيـ الـاـمـوـرـ الـمـنـافـيـةـ لـلـتـوـكـلـ وـالـعـقـيـدـةـ الـمـنـادـيـ لـلـتـوـكـلـ دـعـمـ ثـقـتكـ بـالـلـهـ . وـاـنـ تـكـونـ قـلـبـ مـعـلـقاـ بـالـاسـبـابـ . مـعـلـقاـ بـالـاـشـخـاـصـ لـاـ بـالـلـهـ لـاـنـ الـوـاجـبـ مـعـ بـذـلـ السـبـبـ اـنـ يـكـوـنـ الـقـلـبـ مـتـعـلـقاـ بـالـلـهـ . مـفـوضـاـ اـمـرـهـ اـلـىـ اللـهـ . مـدـرـكـاـ اـنـهـ - 00:15:32

لـاـ مـانـعـ لـمـ اـعـطـىـ اللـهـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـ مـنـ اللـهـ يـتـذـكـرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ماـ يـفـتـحـ اللـهـ لـلـنـاسـ مـنـ رـحـمـةـ فـلـاـ لـهـ وـمـاـ يـمـسـكـ فـلـاـ مـرـسـلـ لـهـ مـنـ بـعـدهـ وـهـوـ الـعـزـيـزـ الـحـكـيمـ . ذـكـ وـثـقـ بـرـبـهـ - 00:15:59

يبدل السبب ويجد ويستعيد لكن مع هذا السبب القلب معلق بالله يعتقد حقا ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. والعقيدة ينافيها عدم قوة الایمان. فان العقيدة الصحيحة قوة الایمان بالله - 00:16:19

قوة اخلاص العمل لله. قوة الامر الى الله. قوة افراد الله بجميع العبادة عن قناعة وطمأنينة نسأل الله التبات اللهم امين. ايضا من اسئلة الاخ عبد الرحمن الدحيم يقول حفظكم الله. اه ما هو الكفر الذي يعذر صاحبه بجهله - 00:16:39

يا اخواني الله جل وعلا يقول في كتابه العزيز وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا فمن كمال عدل الله انه لا يعذب احدا الا بعد قيام الحجة عليه. قال الله جل وعلا واطحني اليها - 00:16:59

هذا القرآن لاندراككم بي ومن بلغ. من بلغه القرآن فقد قامت حجة الله عليه. لكن قد يكون في بعض تفاصيل الامور والجهل يعذر به في الآخرة اما في الدنيا احكام الدنيا فمن عبد غير الله وذبح لغير الله - 00:17:19

واستغاث بغير الله وطاف بقبول اولياء يظن انهم ينفعونه ويدفع الظر عنه فيقول هذا عمل كفري مشرك ذاك الامر الاخرة الى الله فان الله جل ويعلم حاله هل هذا يعني يعلم حاله ويعلم حاله وما له - 00:17:39

فهو على كل شيء قادر. لكن في الدنيا نعامله مع الكافر امرها الى الله. فالله اعلم بنا جميعا حياكم الله لا زلنا معكم مستمعين الكرام في برنامج نور على الدرب. اه سماحة الشيخ عبد العزيز هذا سائل يقول ان اخاه توفي فقام احد الاشخاص - 00:17:59

فبني على قبره بناء بارتفاع مترا تكريبا ظنا منه ان هذا القبر لقريب له. فهل يترك هذا البناء او يهدم جاء في السنة ان علي رضي الله عنه قال لا يحيى هيا المسلم الا ابعثك على ما بعثني عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ الا - 00:18:19

ولا قبر موسى الا سويته. فالقبر العلماء يرفع قدر الشبل فقط. وما سوى ويزال فانا مأمور بهذا لم نؤمن على القبور. يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اخذوا - 00:18:39

انبياء مساجد. الا فلا تأخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فالبناء على وزيدتها امر مخالف للشرع. لأن هذه البنية بکعبه الله باستقباله نسأل الله السلامة والعافية. فنهينا عن هذا البناء واما في القبور وان يكون ارتفاع قدر الشبه فقط - 00:18:59

نعم بارك الله فيكم. سماحة الشيخ عبد العزيز في كفارة اليدين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم فكيف تكون الكسوة؟ وهل يكفي التوب الواحد الاطعام تطعم وجبة عشاء او غداء على قدر العرف. نعم. الكيس وتكسوه كسوة مناسبة. لأن الله قابض بالطعام - 00:19:26

من اوسط ما يطعمون كسوتهم. اذا معناه ان كسوة ثوب وملاءب داخلية. هذا هو المطلوب اثابكم الله. اه ايضا السائل حفظكم الله يقول انا اب لاربعة اولاد واربع بنات وانا كثيرا ما اعطي الاولاد المال - 00:19:47

وغيره من المميزات الاخرى. بحكم ان البنات لا يخرجن خارج البيت. فهل علي ذنب في ذلك؟ العدل مطلوب. نعم اتقوا الله واعدوا بين اولادكم هكذا يقول صلى الله عليه وسلم. لكن جيز النفقة العامة نعم لو مثلا الرجل لباسه - 00:20:08

فوق لباس المرأة بثمن او انه يأخذ منك اشياء لحاجته الضرورية لكن ان تعطيهم بيوتا او تمليكم اراضي او تعطيهم نقدا كثيرا وتحرمه لا يجوز لك ذلك لك. اثابكم الله هذا السائل آآ بدر آآ اليحيى من جهة يقول ارتكبت - 00:20:28

معصية وبعدها نذرا وهو صيام شهر كامل اذا كررت هذه المعصية مرة اخرى. وحيث انني اه عدت الى هذه المعصية مادا يلزمني الان؟ اولا يا اخواني النذر لا يتحقق خيرا - 00:20:48

يقول صلى الله عليه وسلم اياكم والنذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل البخيل الذي يقول لاصلي لله نافلة. ولا اصوم مطوعا الا ان اعطاني فكانه يسامون الله على اعماله. ويمن على الله بعمله وهذا امر خطير. بعض الناس يظن ان الناظر يتحقق المطلوب. وانه اذا نذرت حق مطلوب - 00:21:05

هذا كله خطأ. قضاء الله نابل وقدره نافذ والنذر لا يتحقق شيئا. لا يقدم ولا يؤخر. ثانيا الموس يترك المعاصي طاعة لله عن قناعة. قال بعض السلف للتقوى ان تعمل بطاعة الله. قال بعض السلف في تفسير التقوى - 00:21:32

ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تدع معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله. فان المعصية طاعة لله لا

لأجل مصالح الدنيا. طاعة لله - 00:21:52

الله فلا يدع الصوم ملزما له. وانما وانما فسبب الامتناع هو خشية الله وخوف ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيدي. نختتم هذه الحلقة
بما سأله الاخ ايضا يقول من هم الاشخاص الذين لا يحق لهم - 00:22:12

الاكل من النذر الاصل ان النذرة للمساكين فالنادر واهل بيته ليأكلوا منه. والا ان الا ان اشترط عند ذلك. فان النذر مصرفه للفقراء
والمساكين الا اذا شرط النادر عند نذره ان يأكل منه. احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء سماحة الشيخ عبد العزيز وسائل الله
سبحانه وتعالى ان - 00:22:32

انفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم
سماحة الشيخ عبدالعزيز عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب
جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض - 00:22:58

نلقاكم باذن الله تعالى على خير في لقاء قادم. وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يحب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:23:18

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبد الله ابن عبد العزيز العنزي - 00:23:38